

ولات ساعة نديه . وتزوي هي في غرقها وتأخذ في بكائها وعلى تلك
الحالة المحزنة يفرقان بلا لقاء وينشد كل منهما قول من قال

كنا وما يخشى تفرقنا فاصبحنا وما يرجي تلاقينا

ويا ليت الالباء قد اتخذوا من الحوادث التي تجري حولهم كل يوم
عبرة . فكم من مرة رأينا هذا الحب يزين للفتاة معيشتها مع محبتها فتترك
زوجها واهلها وتهجرهم غير آسفة على قوم داسوا على عواطفها من قبل
حينئذ يندبون سوء حظهم وعدم تبصرهم فيلبسون قناع الخجل بين معارفهم
وهذا ما جنوه على انفسهم وما جناه عليهم احد

وقد سمعتم في هذه الايام يقولون انه لرتق هذا الخرق ولصيانة
العائلات من امطار المشاحنات على الالباء ان يزوجون من تحب بمن يحبها
اذا كان كفؤاً لها

واني اطرح هذه الجملة على حضرات الكتاب الامجد راجياً من كل
منهم ان يتناول قلمه ويلق ما يراه موافقاً او غير موافق على هذا الموضوع

ش . الدسوقي

والسلام

الهمة . ابشان

— ❦ — صفحة للبنات ❦ —

اخواتي الفاضلات

لا اعلم باي كلمات اعتذر لكن عن هذا الغياب الطويل ولا اجد مناصاً من هذا
التقصير البين ولذا فاني اسالكن ان تسمحن لي بان اشرح السبب عن هذا الغياب
عندما كتبت لكن في المرة الاولى وتفضلت علي سيدتي صاحبة المجلة بنشر

كأبي كنت اظن انكن تبين طلي وتسمعتي صوتكن كما اسمعن صوتي . ولذا لم تأخر لحظة واحدة عن الافكار بكن . وبينما انا انتظر حديثكن العذب على صفحات مجلة الجنس اللطيف اعتراني مرض لازمت معه الفراش مدة طويلة وكنت في خلالها كما علمت بظهور المجلة اسأل امي هل لاختواتي فيها حديث فكانت دائماً تحبيني بالنفي وهذا مما كان يزيد كدري . وكنت كلما اسأل والدتي عن السبب في ذلك تحبيني ولا بكدرك ذلك يا ابنتي فان الفتيات عندنا خصوصاً الصغيرات امثالك لم يعتدن الكتابة في الصحف السيارة ولذا فان بعض الاهالي يعد ذلك تقيصة في التربية والبعض الآخر يحسبه حب التظاهر ، غير انها كانت دائماً تعلمني بظهور شيء بدون جدوى

واخيراً زارتني احدي صديقتي وانا اقاكي المرض فسألها عما كتبت وعرقها بانني انا الكاتبة لتلك السطور فكادت الدهشة تغير ملامحها اللطيفة وسألني وهي بين عاملي الاشمئزاز والتعنيف: وهل علم بذلك والدك؟ فقلت لها: ذلك مما لا ريب فيه فاني لا آتي على فعل شيء بغير اطلاعهما عليه بل ان والدي شجعني على ذلك واجرى بكتابتي بعد التصليحات

فقلت - ولكن ألا يبدان هذا تطرفاً من فتاة مثلك ان تكتب في مجلة وان تخبر غرباء عنها

فاجبتها - وأي تطرف في هذا يا عزيزتي ألم تعمل هذه المجلة لبنات جنسنا ولا صلاح حالهن . أليس من الواجب علينا ان نشرك اخواتنا في تبادل الآراء حتى تكون هناك رابطة تجعلنا نشعر باثقال بعضنا البعض . أم لسنا مثل الرجال لنا حق التمتع بالاستقاء من ينوع الآداب العذب

- ولكني يا اختي ما سمعت قط ان الفتاة تكتب بقلها وتعرض بضاعتها على القراء والقارئات فكأنني بها تقول تعالوا اطلبوني فاني صالحة للزواج

- صدقت اماء قائما أخبرتني بهذا قبل ان يرويه لي . ولكن اسمي . هل رأيت الفتاة في المصور الاولى تخرج الى المدرسة وتخلع عنها البرقع ؟ لم أتيت

لزيارتي هكذا ؟ ألم تخجلي ان برى وجوهك الناس في الطريق فيقولون هذه تعرض
 جمالها للخطاب عسى ان تصادف استحساناً منهم ؟ بل لم لم تبقي داخل الحجاب
 الكثيف حتى لا يشعر بوجودك الناس ؟ أن أمي قالت لي ان هذا خلق قبيح
 يخالف تعاليم الله الذي قال بان المرأة خلقت لمعاونة الرجل . وقد ضربت لي مثلاً
 جميلاً اسمحي لي ان اكرره على مسامعك : قالت لي اذا كان لك فتاة اتخذتها
 من دون رفيقاتك كلهن كصديقة مخلصه نودعنها كل أسرارك وتثق برأيك في
 كل امورها وكانت هذه الفتاة أقل منك خلقاً وأضعف منك ادراكاً للامور بسبب
 جهلها وعدم دربتها فيل تظنين ان مودتكما تدوم ؟ ألا تتضايقين لما تشعرين به
 من سخافة رأيها وانحطاط معلوماتها ؟ ألا تحقرينها في عينيك وتعتبرينها عديمة الفائدة ؟
 فكم لكم تلك التي يرتكن عليها الوالد في تربية أولاده واعطائهم الدرس الاول .
 ألا تذكرين انني عندما ذهبت الى المدرسة أولاً كنت أعرف مبادئ الكتابة
 والقراءة بينما غيري كثيرات كن لا يعرفن شيئاً من هذا ؟ أليس ذلك لان
 والدتي متعلمة وما أحلى تلك الساعات التي كنت أتلقى فيها الدرس على ركبتيها .
 اعلمي يا عزيزتي أننا لسنا صغيرات فأنا وأنت بعد سنين ليس بالطويلة سنصبح
 امهات (اذا قدر الله لنا ذلك) فوجب علينا اذاً ان نقلع عن هذه العادة الذميمة
 ونخلع عنا تلك الخزعبلات الفاسدة . فيكفي ان يتنا وبين الرجل مراحل عديدة
 يجب علينا الاسراع حتى نقطعها ونسير وياها في طريق الحرية

— أصبت يا عزيزة فان كلامك جميل وكلام امك أجمل . أنا لا أنسى
 أبداً ما كانت توجهه الينا من الحكم عند ما كنا نجلس للمطالعة سوياً وأني ان
 شاء الله سأنصح كل اخت لي بهذه النصائح فحيالك الله وحيا الحرية
 وأخذت صديقتي قبعتها وانصرفت وكنت ذلك اليوم أشعر بتمام الشفاء لاني
 وجدت من تمتدح امي وتمدها عاقلة

وان شاء الله أعود اليكن في العدد القادم وعشي ان لا تأخر عنكن في

عزيزة

هذه المرة